علل أحاديث
في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج

تكلم عليها

أبو الفضل محمد بن أبي الحسين الشهيد (ت٣١٧)

ترجمةُ المؤلِّف

* هو الإمام الحافظُ الناقدُ المجوِّد، أبو الفَضْـلِ محمـدُ ابـن أبي الحُسين أحمدَ ابن محمد ابن عمَّار ابن محمدِ ابن حازم ابـن المُعَلَّى ابن الجارود، الجاروديُّ، الهَرَويُّ، الشهيدُ.

* سمعَ أحمدَ ابن نَجْدَةَ، والحسينَ ابن إدريس، ومعاذَ ابن المُثَنَّى، وأحمدَ ابن إبراهيمَ ابن مِلْحانَ، و محمد ابن عبدالله ابن إبراهيم الأنصاري، وأقرانَهم بخُراسان وبالعراقِ.

ورَحَلَ وطوَّفَ، ودخَلَ نيسابورَ فسمعَ من السرَّاج.

* روى عنه أبو عليّ الحـافظ، وأبـو الحسـن الحجَّـاجي، وعبدُ الله ابن سعد: النيسابوريون، ومحمدُ ابن أحمد ابـن حمَّـاد الكوفيُّ، وأبو الحسين محمدُ ابن المُظَفَّرِ وغيرُهم.

* وهو من أقرانِ الطبرانيِّ، وابنِ عديّ. وإنَّمـا كُتِـبَ (في طبقات مَنْ قبلُ) لِقِدمِ وفاته.

* وهو سِبْطُ أَبي سَعْدٍ يحيى ابن منصورِ الزاهد الهَـرَويِّ، وقد سمعَ منه هو وأخوه أبو نَصْرٍ أحمد.

* قال الذهبيُّ: قد خـرَّجَ أبـو الفضـلِ «صحيحـاً» علـى رسم «صحيح مسلم» ورأيـتُ لـه جُـزءاً مُفيـداً، فيـه بضعـة وثلاثونَ حديثاً من الأحاديث الـتي بَيَّـنَ عِلَلَهـا في «صحيـح مسلم». وأقدمُ شيخٍ لَقِيَه عثمانُ ابن سعيد الدرامـيُّ الحـافظ، ولعلهُ لم يبلُغ خمسين سنة رحمه الله، ولهذا لم يشتهر حديثُه.

* قَدِمَ إلى الحجِّ سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاث مئة. وقُتِـلَ فيهـا مع أخيه في يوم إلى الاثنين قبلَ الترويةِ بيوم في المسجد الحـرام قتلهما القُرمطيُّ ابنُ أبي سـعيد الجنـاني في السنة الـتي دَخَـلَ القُرمطيُّ مكة.

* قالَ الخَطيبُ البغداديُّ: كانَ ثقةً حافظاً.

وقالَ الذهبيُّ: إمامٌ كبيرٌ عارفٌ بعلَلِ الحديث.

وقال ابنُ كثيرٍ: كانَ من الثقاتِ الأثباتِ الحُفَّاظ المُتقنين.

* أهمُّ مصادر ترجمته: تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٦، سير أعـلام النبلاء ١٤/ ٥٣٨-٥٤٠، تاريخ الإسـلام طبقـة ٣١١-٣٢٠، صفحة ٥٤٦-٥٤٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧، البداية والنهايـة ١١/ ١٧٥



ربِّ يسِّرْ وأعِنْ وتمِّم

قالَ أبو عبدِ اللّهِ محمدُ ابن أبي نصرِ الحميديُّ الأندلسيُّ رحمه اللّه:

أفادَني بعضُ إخوانِنا الثقاتِ(١) ببغــدادَ جزءاً فيه ،عن أبي الفضلِ ،الحافظ ،حفيدِ أبي سعدٍ الهروي "- يَعْني: أبا الفضلِ محمدَ ابن أبي الحُسين بن عَمارٍ الحافظَ الشهيدَ حفيدَ أبي سعدٍ يحيى ابن أبي نَصْرِ مَنْصورٍ الهرويِّ الزاهدِ -رحمهما اللّه - قالَ:

الأول

حديث رقم (١١٠)

وجدتُ في كتابِ مُسلمِ الـذي سماهُ كتابَ «الصَّحيحِ» عن أبي غسَّانَ المسمعيِّ، عن مُعاذِ ابن هِشامٍ، عن أبيه، عن يحيى ابن أبي كثيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن ثابتِ ابن الضحاكِ عن النبيِّ ﷺ؛ قالَ:

«لَيسَ عَلى الرَّجُلِ نَذْرٌ فِيما لاَيَمْلِكُ، ولَعْنُ المُؤمِنِ كقَتْلِهِ، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ؛ عُذِّبَ بهِ يَوْمَ القِيامَةِ».

زادَ فيهِ كلاماً لم يجيءْ بهِ أحدٌ عن معـاذِ ابـن هشـامٍ، ولا عـنْ هشامٍ الدستوائيِّ، وهو قوله:

«مَنِ ادَّعَى دَعْوَى كاذِبَةً لِيَتَكَثَّرَ بها، لَمْ يَزِدْهُ اللّه إلاّ قِلَّةً، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمينِ صَبْرٍ فاجِرَةٍ».

هذا الكلام لا أعلمُ أحداً ذكرهُ غيرَهُ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ عن يحيى ابن أبي كثيرٍ جماعةٌ غيرُ هشامٍ أيضـاً لم يذكروا فيه هذه الزيادةَ.

وليستْ هذه الزيادةُ عندَنا محفوظةً في حَديثِ ثابتِ ابن الضحَّاكِ، أكبرُ وهَمي أنَّ الغلطَ من أبي غسَّانَ المِسْمَعيِّ.

الثاني

حديث رقم (١٣٣)

وقالَ: وجدتُ: عنْ يوسفَ ابن يعقوبَ الصفارِ، عن عليِّ ابن عثامٍ، عن سُعيرِ ابن الِخمسِ، عن مغيرةَ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبد اللّهِ، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم في حديثِ الوسوسةِ.

وليسَ هذا الحديـثُ عندنـا بـالصحيحِ، لأن جريرَ ابـن عبـدِ الحميـدِ وسليمانَ التَّيميَّ روياهُ عنْ مغيرةَ، عن إبراهيمَ، ولم يذكـرا علقمـةَ ولا ابـنَ مسعودٍ.

(١) أسقطها المحقق ، وهي في الأصل.

وسُعيرٌ ليسَ هُو ممنْ يحتجُّ بهِ، لأنهُ أخطأَ في غيرِ حديـثٍ مـعَ قلـةِ مـا أسندَ منَ الأحاديثِ.

الثالث

حديث رقم (٢٢٣)

ورَوى منْ حديثِ أبانَ العطـارِ، عـنْ يحيى ابـن أبـي كثـيرٍ: أنَّ زيـداً حدثهُ: أنَّ أبا سلاَّمٍ حدثهُ، عَنْ أبي مَالكٍ الأشعريِّ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمانِ....» وفيهِ كلامٌ آخرُ.

قالَ أبو الفضلِ:

بينَ أبي سلامٍ وبينَ أبي مالكٍ في إسنادِ هذا الحديثِ عبدُ الرحمنِ ابـن غَنْمٍ الأشعريُّ.

رواهُ معاويةُ عن أخيهِ زيدٍ. ومُعاويةُ كانَ أعلمَ عندنا بحديثِ أخيهِ زيـدِ ابن سلامٍ مِن يَحيى ابنِ أبي كثيرٍ.

الرابع

حديث رقم (٢٤٠)

ووجَدْتُ فيهِ مِن حديثِ عكرمةَ ابن عمارٍ، عنْ يحيى ابـن أبـي كثـيرٍ: حدَّثني أبوسلَمةَ، قالَ: حَدثَني سالمٌ مَوْلَى المَهريِّ، عن عائشةَ، عن النَّـبيِّ ﷺ، قالَ:

«وَيْلٌ للأعْقابِ منَ النّارِ».

قالَ أبو الفضْلِ:

وهذا حديثٌ قَدْ خالفَ أصحابَ يحيى ابـن أبـي كثـيرٍ عِكْرِمـةُ ابـن عمَّارٍ.

رواهُ عَليُّ ابن المباركِ وحربُ ابن شدادٍ والأوزاعيُّ، عنْ يحيى ابن أبي كثيرٍ، قالَ: حَدَّثَني سالِمٌ.

وقدْ قيلَ عن عِكرمةَ في هذا الحديثِ: «حَدَّثَني أبو سالِمٍ»، وليس هُو بمحفوظٍ.

وَذِكْرُ أبي سَلَمةَ، عندنَا في حديثِ يحيى ابن أبي كثيرٍ غيرُ محفوظٍ.

وقد رُوِيَ عَنْ أبي سَلَمَةَ، عن عائشةَ، مِن غيرِ روايـةِ يحيى ابـن أبـي كثيرٍ، مِنْ غيرِ ذِكْرِ سالمٍ فيه.

الخامس

حديث رقم (٢٤٣)

قالَ: ووجدْتُ فيهِ مِن حديثِ ابن أعْيَنَ، عَن معقلٍ، عَن أبـي الزُّبـيرِ، عَن جابرٍ، عَن عُمَرَ ابن الخطابِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ:

«رَأَى رَجُلاً تَوضَّأَ، فتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلى قَدَمِهِ...»

وهذا الحديثُ إنَّما يُعرفُ مِن حديثِ ابنِ لَهيعَةَ عـنْ أبي الزُّبـيرِ بهـذا اللَّفظِ.

وابنُ لَهيعَةَ لايحتَجُّ بِهِ.

وهُو خَطَا عِندي؛ لأنَّ الأعمَشَ رواهُ: عَن أبي سفيانَ عنْ جابرٍ، فجعلهُ مِن قولِ عُمَرَ.

السادس

حديث رقم (٢٦٥)

قالَ: ووجدتُ فيه لعمَرَ ابن عبدِ الوهابِ الرياحيِّ، عنْ يزيدَ ابن زُريعٍ، عَن روحِ ابن القاسمِ، عنْ سُهيلٍ، عنِ القعقاعِ ابن حكيمٍ، عن أبي صالحٍ، عنْ أبي هريْرةَ، عنْ النبيِّ ﷺ:

«إذا جَلَسَ أحَدُكُمْ عَلى حَاجَتِهِ؛ فَلا يَسْتَقْبِلِ القِبْلةَ ولا يَسْتَدْبِرْها».

قالَ أبو الفَضْلِ:

وهذا حَديثٌ أخطأَ فيهِ عمرُ ابن عبدِ الوهّابِ الرياحيُّ عنْ يزيدَ ابن زُرَيعٍ، لأنهُ حديثٌ يُعرفُ بمحمّدِ ابن عجلانَ عنِ القعقاعِ.

وليسَ لسُهيلٍ في هذا الإسنادِ أصلٌ.

رواهُ أميةُ ابن بسطامٍ، عنْ يزيدَ ابن زريعٍ - على الصوابِ - عنْ روحٍ، عنِ ابنِ عجلانَ، عنِ القعقاعِ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ بطولِهِ.

وحديثُ عمَرَ ابن عبدِ الوهابِ مختصرٌ.

السابع

حديث رقم (٢٧٥)

قالَ: ووجدتُ فيه حديثَ الأعمشِ، عنِ الحكمِ، عنْ عبدِ الرحمنِ ابن أبي ليْلى، عنْ كعبِ ابنِ عُجرةَ، عنْ بلالٍ أنّ النبيَّ ﷺ

«مَسَحَ عَلى الخُفّيْنِ والخِمارِ».

قالَ أبو الفَضْلِ:

وهذا حديثٌ قدِ اختُلفَ فيهِ على الأعمشِ:

فرواهُ أبو معاويةَ، وعيسى، وابنُ فُضَيْلٍ، وعليُّ ابن مسهرٍ وجماعةٌ. «هكذا».

ورواهُ زائدةُ ابن قدامةَ، وعمارُ ابن رزيقٍ، عنِ الأعمشِ، عنِ الحكمِ، عن عبدِ الرحمنِ ابن أبي ليْلى، عنِ البراءِ، عَن بلالٍ.

وزائدةُ: ثبتٌ متقنٌ.

ورواهُ سفيانُ الثوريُّ، عنِ الأعمشِ، عنِ الحكمِ، عنْ عبدِ الرحمنِ ابن أبي ليْلى، عنْ بلالٍ؛ لمْ يذكرْ بينهما لا كعباً ولا البراءَ.

وروايتهُ أثبتُ الرواياتِ.

وقد رواهُ عنِ الحكمِ - غيرُ الأعمَشِ - أيضاً: شعبةُ، ومنصورُ ابن المعتمرِ، وأبانُ ابن تغلبَ، وزيدُ ابن أبي أُنيسةَ، وجماعةٌ، عنِ الحكمِ، عن عبدِ الرحمنِ ابن أبي ليْلى، عن بلالٍ؛ كما رواهُ الثوريُ عنِ الأعمشِ.

وحديثُ الثّوريِّ عندنا أصحُ من حديثِ غيرِه.

وابنُ أبي ليلى: لمْ يلقَ بلالاً.

الثامن

حديث رقم (٣١٣)

ووجدتُ فيهِ عن أبي كُريبٍ، عن ابن أبي زائدةَ، عنْ أبيهِ، عن مُصعبِ ابن شيبةَ، عن مسافعِ ابن عبدِ اللهِ، عن عروةَ، عن عائشةَ عنِ النّبيِّ ﷺ.

في المرأةِ ترى في المنامِ ما يرى الرُّجلُ.

قالَ أبو الفضلِ:

هذا الحديثُ رواهُ عن ابنِ أبي زائدةَ غيرُ واحدٍ، فقالوا: عبدُ اللّهِ ابن مسافعٍ الحجبيُّ.

وهو الصّحيحُ.

وقد روى عنهُ ابنُ جُريجٍ حديثاً غيرَ هذا.

وحديثُ أبي كُريبٍ خطأٌ، حيثُ قالَ: مُسافعُ ابن عبدِ اللهِ.

التاسع

حديث رقم (٣١٦)

ووجدتُ فيهِ حَديثَ أبي مُعاويةَ، عنْ هشامِ ابن عُروةَ، عنْ أبيهِ، عن عائشةَ: في الاغتسالِ مِنَ الجنابةِ.

وفيهِ: «ثُمَّ غسلَ رجليهِ».

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا الحديثُ رواهُ جماعةٌ من الأئمةِ عنْ هشامٍ؛ منهم:

زائدةُ، وحمّادُ ابن زيدٍ، وجريرٌ، ووكيعٌ، وعليُّ ابن مُسهرٍ، وغيرهم.

فلمْ يذكرْ أحدٌ منهم غسلَ الرِّجلينِ؛ إلا أبو مُعاويةَ.

ولمْ يذكرْ غسلَ اليدينِ ثلاثاً في ابتداءِ الوضوءِ غيرُ وكيعٍ.

وليسَ زيادتهما عندنا بالمحفوظةِ.

وسمعتُ أبا جعفرٍ الحضرميَّ يقولُ: سمعتُ ابن نميرٍ يقولُ:

«كانَ أبو مُعاويةَ يضطربُ فيما كانَ عنْ غيرِ الأعمشِ».

وسمعتُ الحسينَ ابن إدريسَ يقولُ: سمعتُ عثمانَ ابن أبي شيبةَ يقولُ:

«أبو مُعاويةَ في حديثِ الأعمشِ حُجّةٌ، وفي غيره لا».

العاشر

حديث رقم (٤٠٤)

ووجدتُ فيهِ حديثَ سُليمانَ التّيميِّ، عَن قتادةَ، عن أبي غلابٍ حديثَ أبي مُوسى، وفيهِ مِن الزّيادةِ:

«وإذا قرأ؛ فأنصِتوا».

قالَ أبو الفَضْلِ:

وقولهُ: «وإذا قـرأ؛ فـأنصِتوا»، هـو عِندنـا وَهـمٌ مِـن التَّيمـيِّ، ليـسَ بمحفوظٍ، لم يذكُرْهُ الحُفَّاظُ مِن أصحابِ قَتادةَ؛ مثلُ: سَـعيدٍ، ومعمرٍ، وأبي عَوانَةَ، والنَّاسِ.

الحادي عشر

حديث رقم (٦٠٥)

وَوَجَدتُ فيهِ عن دَاودَ ابـن رُشَـيْدٍ[٢]، عَـنِ الوليـدِ ابـن مُـسْلمٍ، عـنِ الأوزاعيِّ، عَنِ الزُّهْريِّ، عن أَ بي سَلَمَةَ، عن أَبي هُريرةَ؛ قال:

«كانتِ الصَّلاةُ تُقامُ لِرسولِ اللهِ ﷺ، فيأخُذُ النَّـاسُ مَقـامَهُم قَبـلَ أنْ يأخُذَ النبيُّ ﷺ مَقامَهُ».

قال أبو الفضل:

وهذا اختِصارٌ - عندنا - مِن الوَليدِ ابن مُسلِمٍ؛ اختَصرَ الحديثَ (ومـا بيَّنه)[٣].

والحَديثُ حَديثُ الزُّبَيديِّ، ومَعْمَرٍ، ويونـسَ، والأوزاعـيِّ، وأصـحابِ الزُّهْريِّ؛ عنِ الزُّهْريِّ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَن أَبي هُريرةَ؛ قالَ:

«أُقيمتِ الصَّلاةُ، وصُفَّتِ الصُّفوفُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسولُ اللـهِ ﷺ، فلمَّـا أخذَ مَقامَهُ؛ أَشارَ إليهِمْ أَنْ مَكانَكُم، ثُمَّ دَخلَ، ثُمَّ خَرَجَ ورأسُهُ يَقطُرُ».

فالحديثُ هُو الَّذي رَواهُ الزُّهْريُّ.

الثاني عشر

حديث رقم (٤٣٢ م)

وَوَجدتُ فيه مِن حَديثِ يَزيدَ ابن زُرَيْعٍ، عَنْ خالدٍ الحَـذَّاءِ، عَـن أَبي مَعْشَرٍ، عَن إبراهيمَ، عن عَلقمةَ، عن عبدِ الله، عنِ النَّبيِّ ﷺ:

«لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولو الأحْلامِ والنُّهَى...».

وذَكَرَ الحَديثَ، وفيهِ زِيادةٌ:

«وإيَّاكُمْ وهَيْشاتِ الأسْواقِ».

حَدَّثَني مُحَمَّدُ ابن أحمدَ مولى بَـني هاشـمٍ؛ قـالَ: سَـمِعْتُ حَنْبَـلَ ابـن إسحاقَ، عَنْ عَمِّهِ أحمدَ ابن حَنْبَلٍ؛ قالَ:

«هذا حَديثٌ مُنْكَرٌ».

قالَ أبو الفَضْلِ:

قُلتُ: وإنَّما أَنْكَرَهُ أحمد ابن حَنْبلٍ مِن هذا الطَّريـقِ. فأمَّـا حَديـثُ أَبي مَسعودٍ الأنصاريِّ؛ فَهُو صَحيحٌ.

الثالث عشر

حديث رقم (٧٧٠)

وَوَجَدتُ فيه عنْ عِكْرِمَةَ ابن عَمَّارٍ، عنْ يَحْيى ابن أَبي كَثيرٍ، عنْ أَبي سَلَمَةَ؛ قالَ: سأَلْتُ عائشةَ:

بأيِّ شيءٍ كانَ النبيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ إذا قامَ مِنَ اللَّيلِ؟

وذَكَرَ الحديثَ.

قالَ أبو الفَضْلِ:

وهُو حَديثٌ تَفَرَّدَ به عِكْرِمَةُ ابن عَمَّارٍ عن يَحْيى، وهـو مُضطَـرِبٌ في حَديثِ يَحْيى ابن أبي كَثيرٍ؛ يُقالُ: إنَّهُ ليسَ عِندهُ كِتابٌ.

وحدَّثني أحمدُ ابن أبي الفَضلِ المَكيُّ: حدَّثنا صالحُ ابـن أحمـدَ: حدَّثنـا عَليٌّ؛ قالَ: سأَلتُ يَحيَى (يعني: القطان) عـن أحاديـثِ عكرمـة ابـن عمـار (يعني: عن يحيى ابن أبي كَثيرٍ)؟ فضَعَّفَها، وقالَ:

«لَيسَتْ بِصِحاحٍ».

وأخبَرنا أحمدُ ابن مَحمودٍ؛ قالَ: سمعـتُ أبـا زُرْعَـةَ الدِّمَشـقيَّ يقـولُ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ- يَعْني: أحمدَ ابن حَنبلٍ- يَقولُ:

«روايةُ عِكْرِمةَ ابن عَمَّارٍ وأيوبَ ابن عُتْبَةَ عنْ يَحيى ابـن أبـي كَثـيرٍ؛ ضَعيفةٌ».

الرابع عشر

حديث رقم(٥٣٨)

وَوَجَدْتُ فيهِ حَديثَ ابنِ فُضَيْلٍ، عـنِ الأعمـشِ، عنْ إبراهيمَ، عـن عَلْقَمَةَ، عن عَبدِ الله:

كنَّا نُسَلِّمُ عَلى النَّبيِّ ﷺ...الحديث.

وبعدَهُ لِهُرَيْمِ ابن سُفيانَ عنِ الأعْمَشِ مثلَهُ.

قالَ أبو الفَضْلِ:

وافقهُما على ذلكَ: أبو عَوانَة، وأبو بَدْرٍ شُجاعُ ابن الوَليدِ.

ورواهُ الثَّوريُّ، وشُعْبَةُ، وزائدةُ، وجَريرٌ، وأبو مُعاويـةَ، وحَفْـصٌ: عـن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبدِ اللهِ. ولم يذكُروا عَلْقَمَةَ.

وهؤلاءِ الَّذينَ أرسَلوهُ أَثبتُ وأَجَلُّ مِمَّنْ وَصَلَهُ.

وَرَواهُ الحَكَمُ ابن عُتَيْبَةَ أَيضاً عنْ إبراهيمَ، عنْ عَبدِ اللهِ مُرسَلاً أَيضاً.

إلاَّ ما رَواهُ أبو خالدٍ الأحمَرُ عن شُعْبَةَ مَوْصـولاً؛ فإنَّـهُ وَهِـمَ فيـهِ أبـو خالدٍ.

الخامس عشر

حديث رقم (٨٩٨)

وَوَجَدْتُ فيهِ حَديثَ جَعفرِ ابـن سُليمانَ الضبعيِّ، عـن ثـابتٍ، عـن

---

(١) هذا وهم من المؤلف رحمه الله ، فإنّما هذه طريق ابي داود برقم (٥٤١) أمّا رواية مسلم فعن إبراهيم ابن موسى، وهي مثل رواية داود ابـن رُشـيد. وقـد تابعـه أيضـاً محمود ابن خالد عند أبي داود (٥٤١). و لم يتنبه إلى هذا مُحقق "العلل" .

(٣) لم يعرفها محقق "العلل" ، فرسَمها ، وقال: غير واضحة في الأصل.

أنسٍ؛ قالَ:

«أصابنا مَطرٌ ونحنُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فحسَرَ ثوبَهُ عنهُ، وقالَ: إنَّهُ حديثُ عَهْدٍ بربِّه».

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا حديثٌ تفرَّدَ به جعفرُ ابن سُلَيْمانَ مِنْ بينِ أصحابِ ثابتٍ؛ لمْ يَرْوِهِ غيرُهُ.

وأخبرني الحسينُ ابن إدريسَ، عنْ أبي حامدٍ المخلديِّ، عن علي ابن المدينيِّ، قالَ:

«لمْ يكنْ عندَ جعفرٍ كتابٌ، وعندهُ أشياءُ ليستْ عند غيرِه»

وأخبرنا محمدُ ابن أحمدَ ابن البراء، عنْ عليِّ ابن المدينيِّ قالَ: «أما جعفرُ ابن سليمانَ فأكثرَ عن ثابتٍ، وكَتَبَ مراسيلَ، وكانَ فيها أحاديثُ مناكيرُ».

وسمعتُ الحسينَ يقولُ: سمعتُ محمدَ ابن عثمانَ يقولُ:

«جعفرٌ ضعيفٌ»

السادسَ عشرَ

حديث رقم (١٣٢٦)

ووجدتُ فيه حديثَ سعيد ابن أبي عروبةَ،عنْ قتادةَ، عنْ سنانِ ابن سَلمةَ، عن ابنِ عباسٍ: أن ذُؤيباً الخُزاعيَّ حدثَ عنِ النبيِّ ﷺ:

كانَ يبعثُ معهُ بالبُدْنِ... الحديث.

ورواه أيضاً معمرُ ابن راشدٍ، عنْ قتادةَ نَحوَهُ.

ورواهُ همامٌ، عنْ قتادةَ، عن سنانٍ، ولمْ يذكرِ ابنَ عباسٍ، وأرسلَهُ

وهذا حديثٌ لم يسمعْه قتادةُ من سنانِ ابن سَلَمةَ.

وسمعهُ من سنانٍ: أبو التياحِ الضُّبَعيُّ.

حدثَنا محمدُ ابن جعفرٍ: حدثَنا أبو بكرٍ (وهُو ابنُ أبي الأسودِ) قالَ: يَحيى القطانُ:

«لمْ يسمعْ قتادةُ مِن سنانِ ابن سلمةَ حديثَ البُدْنِ».

وسمعتُ عبدَ اللهِ ابن موسى ابن أبي عُثمان البغداديَّ يقولُ:

سمعتُ يحيى ابن معينٍ يقولُ:

«لمْ يسمعْ قتادةُ من سنانِ ابن سلمَةَ حديثَ البُدْنِ، إنما هُو مرسلٌ»

قالَ أبو الفضلِ:

قلتُ: وقدْ سمعَ قتادةُ مِن أخيهِ مُوسى ابنِ سلمَةَ. وسنانٌ ومُوسى أخوانِ.

السابعَ عشرَ

حديث رقم (١٦٥٦)

ووجدتُ فيه لأحمدَ ابن عبدةَ، عنْ حمادِ ابنِ زيدٍ، عن أيوبَ، عنْ نافعٍ: ذُكِرَ لابنِ عمَرَ عمرةُ النبيِّ ﷺ من الجِعْرانةِ، قالَ:

«لم يعتمِرْ منها»

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا حديثٌ لمْ يروِهِ غيْرُ ابن عبدَةَ عنْ حمادٍ، وهو غيرُ صحيحٍ.

وقد صحَّ أنَّ النبيَّ ﷺ اعتمَرَ منَ الجعرانة.

الثامن عشر

حديث رقم (١٩٦٩)

ووجدتُ فيهِ عنْ عبدِ الجبارِ ابن العلاءِ، عنْ سفيانَ، عنِ الزهريِّ، عنْ أبي عبيدٍ، قال:

شهدتُ العيدَ مَعَ عليِّ ابن أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ، فبدأ بالصلاةِ قبل الخطبةِ، وقالَ: «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهانَا أنْ ناكُلَ منْ لحومِ نُسُكِنا بعدَ ثلاثٍ»

قَالَ أبو الفضل:

ورفعُ هذا الحديثِ عندي غيْر محفوظٍ في حديثِ ابن عيينة.

أخبرنا بشرُ ابن موسى، عَن الحُميديِّ، قالَ: قلتُ لسُفيانَ: أنتُم ترفعونَ هذه الكلمةَ عن عليٍّ؟! فقالَ سفيانُ:

«لاأحفظُها مرفوعَةً، وهي منسوخةٌ».

التاسعَ عشرَ

حديث رقم (٩١٧)

ووجدتُ فيهِ حديثَ أبي خالدٍ الأحمرِ، عنْ يزيْدَ ابن كيسانَ، عنْ أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ أن النبيَّ ﷺ قالَ:

«لَقِّنوا موتاكُمْ: لا إلهَ إلااللّه».

قالَ أبو الفضلِ:

هذا غَلط فيه أبو خالدٍ الأحمرُ، إنَّما هُو مستخرجٌ من قصةِ أبي طالبٍ أن النبيَّ ﷺ قال لهُ:

«قُلْ: لاإله إلا اللّه، أشهَدُ لكَ بها يوْمَ القيامَةِ».

العشرون

حديث رقم (١٢٧٢)

ووجدتُ فيهِ عنِ ابنِ وهبٍ، عن يونسَ ابن يزيدَ، عن ابنِ شهابٍ، عنْ عبيدِ اللّهِ ابن عتبةَ، عنِ ابنِ عباسٍ: ان النبيَّ ﷺ:

«طافَ في حجةِ الوداعِ على بعيرٍ يستلمُ الركْنَ بمحجنِه».

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا حديثٌ خالفَ الليثُ ابن سعدٍ في إسنادِهِ ابنَ وهبٍ.

ورواهُ الدراورديُّ عن ابنِ أخي الزهريِّ عنِ الزهريِّ، فوافقَ ابنَ

وهبٍ في الإسنادِ.

أخبرنا أحمدُ ابن إبراهيمَ ابن ملحانَ الطائيُّ، عن يحيى ابن بُكير: أخبرَنا الليثُ، عن يونُسَ، قال: قال ابنُ شهابٍ: بلغني عن ابنِ عبّاس: أن رسولَ اللهِ ﷺ:

«طَافَ على راحلتِهِ يستلمُ الركنَ بمحجنِهِ».

ورواهُ أيضا أسامةُ ابن زيدٍ، عنِ الزهريِّ، قالَ بلغني عن ابن عبّاس...

ورواهُ أبو عامرٍ العقديُّ، عنْ زمعةَ، عن الزهريِّ، قال: بلغني عن ابن عبّاس.

فقدِ اتفقَ هؤلاءِ الثلاثةُ على هذه الروايةِ:

ورواهُ الدراورديُّ.

وروايةُ هؤلاءِ الذينَ أرسلوا أصحُّ عندَنا.

واللهُ أعلمُ.

الحادي والعشرون

حديث رقم (١٤٠٦)

ووجدتُ فيهِ عنْ سلمةَ ابن شبيبٍ، عن ابنِ أعيَن، عنْ مَعْقِلٍ، عن ابنِ أبي عبلةَ، عنْ عمرَ ابن عبدِ العزيزِ، قالَ: حدثَني الربيعُ ابن سَبرة عنْ أبيهِ: أن رسولَ اللهِ ﷺ نهى عنِ المتعةِ، فقالَ:

«إنها حرامٌ منْ يومكُم هذا إلى يَوْمِ القيامَةِ، ومَنْ كانَ أعطى شيْئاً، فلا يأخُذْهُ».

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا رَواهُ حسين ابن عياشٍ (وهُو شيخٌ، بدونِ ابنِ أعيَن) عنْ معقلٍ، عن ابنِ أبي عبلةَ، عن عبدِ العزيز ابن عمرَ ابن عبدِ العزيزِ، عنِ الربيعِ ابن سَبرةَ.

وهُو الصحيحُ عندنَا، لأنَّ هذا اللفْظَ إنما هُو لعبدِ العزيزِ ابن عمرَ ابن عبدِ العزيزِ، رواهُ عنه الناسُ.

الثاني والعشرون

حديث رقم (١٧٠٩)

ووجدتُ فيه لهشيم، عنْ خالدٍ الحذاءِ، عنْ أبي قِلابةَ، عَن أبي الأشعثِ، عَن عُبادةَ، قالَ:

«أخذَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ كما أخذَ على النِّساءِ».

قالَ أبو الفضلِ:

هذا حَديثٌ اختلفَ فيهِ على خالدٍ:

فرواهُ جماعةٌ عنْ خالدٍ هكذا.

وقالَ آخرونَ: عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عَن أبي أسماءَ، عَن عُبادةَ. والاضطرابُ إنما هُو منْ خالدٍ.

ورواهُ محمدُ ابن المنهالِ الضريرُ، عنْ يزيدَ ابن زريْعٍ، قالَ:

«قلتُ لخالد (يعني في هذا الحديثِ): كنتَ حدثتَنا عَن أبي قلابةَ الأشعثِ، قالَ: غَيِّرْهُ واجعلْهُ: عَن أبي أسْماءَ، عن عُبادةَ.

أخبرنا أبو المثنّى معاذُ ابن المثنّى، عن محمدِ ابن المنهالِ الضريرِ: حدثَنا يزيدُ ابن زريعٍ: حدثَنا خالدٌ الحذاءُ، عنْ أبي قِلابةَ، عن أبي أسماءَ الرحبيِّ...»

قالَ محمدٌ: قالَ يزيدُ ابن زريعٍ - وكانَ حدثنا بهِ قبلَ ذلكَ عنْ أبي الأشعثِ الصنعانيِّ - قالَ:

«قلتُ لخالدٍ الحذاء: كنتَ حَدَّثْتَنا بهِ عن أبي الأشعثِ الصنعانيِّ، قالَ: غيِّرْهُ، واجعلهُ عنْ أبي أسماءَ، عنْ عبادةَ ابن الصامتِ، قالَ: أخذَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ كما أَخذَ على النساءِ ستاً، وقالَ:

«منْ أصابَ منْكُمْ حَدّاً عُجِّلَتْ عُقوبتهُ، فَهُو كفّارةٌ لهُ، ومنْ أُخِّرَ عنهُ، فأمرُهُ إلى اللهِ، إنْ شاءَ عذَّبهُ وإن شاءَ رحمهُ».

الثالث والعشرون

حديث رقم (١٨٨٥)

قالَ أبو الفضلِ:

قد روى منْ حديثِ الليثِ ابن سعدٍ، عنْ سعيدِ ابن أبي سعيدٍ المقبريِّ، عنْ عبدِ اللهِ ابن أبي قتادةَ، عن أبيهِ، عنِ النبيِّ ﷺ:

«قالَ رجلٌ: إنْ قُتلتُ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ، تُكَفِّرُ عني خطاياي؟...».

ورواهُ أيضاً من حديثِ يحيى ابن سعيدٍ الأنصاريِّ، عنِ المقبُريِّ نَحْوَهُ.

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا حديثٌ رواهُ بكيرُ ابن عبدِ اللهِ ابن الأشجِّ عن عبد اللهِ ابن أبي قتادةَ، عن رجلٍ من أهلِ نجرانَ، عن عبدالله ابن عمرو ابن العاصِ.

ورواهُ عَمْرُو ابن الحارثِ.

فأفسدهُ بكيرُ ابن عبدالله ابن الأشجِّ، وهُو أحدُ عُلماءِ أهلِ مصر.

ورواهُ عَمْرُو ابن دينار، عن محمد ابن قيسٍ، مرسلاً.

وقالَ محمدُ ابن عجلانَ: عن محمدِ ابن قيسٍ، عن ابنِ أبي قتادةَ، عن أبيهِ.

وعمرو ابن دينارٍ أثبتُ من ابنِ عجلانَ، وقدْ أرسلهُ.

الرابع والعشرون

حديث رقم (١٩٠٨)

ووجدتُ فيهِ: عن شَيْبان عنْ حمادِ ابن سلمةَ، عن ثابتٍ عن أنسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«منْ طلبَ الشهادةَ صادقاً، أُعطيَها وإنْ لمْ تُصبهُ».

قالَ أبو الفضلِ:

وافقهُ على هذهِ الروايةِ المُؤمَّلُ ابن إسماعيلَ.

وهذا حديثٌ وهم فيهِ شيبانُ والمؤمّلُ جميعاً.

فأما المؤمّلُ، فكانَ قدْ دفنَ كتبَهُ، وكانَ يحدّثُ حفظاً فيخطىءُ الكثيرَ

والصحيحُ ما رواه الحجاجُ ابن المنهال، وموسى ابن إسماعيلَ، والعبسيُّ: عن حمادٍ، عن أبان ابن أبي عياش، عن أنسٍ، عنِ النبيِّ ﷺ. وعن حمادٍ، عن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً مثلَهُ.

والصحيحُ من حديثِ ثابتٍ مرسلٌ، وحديثُ أبانٍ مسندٌ.

الخامس والعشرون

حديث رقم(٢٠٤٦)

ووجدتُ فيهِ: عنْ يحيى ابن حسانَ، عن سليمانَ ابن بلالٍ، عن هشامِ ابن عروةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال:

«لايجوعُ أهلُ بيتٍ عندهُم التمرُ».

وروى بهذا الإسنادِ أيضاً عنِ النبيِّ ﷺ:

«نعمَ الإدامُ الخلُّ».

حدثنا أحمدُ ابن محمدِ ابن القاسمِ الفسويُّ: حدثنا أحمدُ ابن سفيانَ: حدثنا أحمدُ ابن صالحٍ: حدثنا يحيى ابن حسانَ، بهذينِ الحديثينِ:

قالَ أحمدُ ابن صالحٍ:

«نظرتُ في كتبِ سليمانَ ابن بلالٍ فلمْ أجدْ لهذينِ الحديثينِ أصلاً».

قال أحمدُ ابن صالحٍ:

وحدثني ابنُ أبي أويس، قال: حدثني ابنُ أبي الزنادِ عن هشامٍ عن رجلٍ من الأنصارِ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ سألَ قوماً:

«ما إدامكم؟».

قالوا: الخل.

قال: «نعمَ الإدامُ الخلُّ».

السادسُ والعشرونَ

حديث رقم (٢١٤٢)

ووجدتُ فيهِ لأبي النضرِ هاشمِ ابن القاسمِ، عنِ الليثِ، عن يزيد أبي حبيبٍ، عن محمدِ ابن عمروبن عطاء، قال:

«سميتُ ابنتي بَرَّةَ، فقالتْ لي زينبُ ابنةُ أبي سلمةَ: إن رسولَ اللّه ﷺ نهى عن هذا».

قالَ أبو الفضلِ:

وهذا الحديثُ بيْن يزيدَ ابن أبي حبيبٍ ومحمدِ ابن عمرو ابن عطاءٍ في إسنادهِ محمّدُ ابن إسحاقَ.

كذلك رواهُ المصريون:

أخبرنا أحمدُ ابن إبراهيمَ ابن ملحان، عن يحيى ابن بُكيرٍ، عن الليثِ، عن يزيدَ ابن أبي حبيبٍ، عن محمدِ ابن إسحاقَ.

السابع والعشرون

ليس عند مسلم

ووجدتُ فيهِ عن أبي موسى محمدِ ابن المثنى، عن محمد ابن جعفر، عن شعبةَ، عن قتادةَ، عن سعدِ ابن هشامٍ، عن عائشةَ رضي اللّه عنهما: أنَّ النبيَّ ﷺ:

«أمرَ بالأجراسِ أنْ تقطعَ منْ أعناقِ الإبلِ يومَ بدرٍ».

قال أبو الفضلِ:

وهذا حديثٌ لا أصلَ لهُ عندنا منْ حديثِ شعبةَ، وإنما يعرفُ من حديثِ سعيدِ ابن أبي عروبة.

ورواه عبدُ الأعلى ابن عبد الأعلى عن سعيدٍ، عن قتادةَ، بهذا الإسنادِ موقوفاً: أنها قالتْ:

«لاتصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جَرَسٌ».

قال قتادةُ:

«فامر بها نبيُّ اللّه ﷺ أن تُقْطَعَ منْ أعناقِ الإبلِ».

حدثنيهِ جدي رحمهُ اللّه: حدثنا يحيى ابن خَلَفٍ: حدثنا عبدُ الاعلى.

فجعلَ عبدُ الأعلى هذه اللفظةَ منْ قول قتادةَ، وهو الصحيحُ عندنا.

ورواه القعنبيُّ عن خالدِ ابن الحارث، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن أنسٍ.

وهو وهمٌ، إما منَ القَعْنَبِيِّ، أو ممن دونَه.

الثامن والعشرون

حديث رقم (٢٥٧٤)

ووجدتُ فيهِ حديثَ ابن عيينةَ، عنِ ابنِ محيصنٍ، عن محمدِ ابن قيسِ ابن مخرمةَ، عن أبي هريرة، قال:

«لمّا نزلتْ ﴿منْ يعملْ سُوءاً يُجزَ بهِ﴾...» الحديث.

فذكرَ بعضُ شيوخنا أنهُ سألَ أبا عبداللّه السكريَّ - وكانَ أبو عبداللّه احفظَ أهل زمانهِ - عنْ هذا الحديث، فقال:

«هذا مرسلٌ، محمدُ ابن قيسٍ لم يسمعْ من أبي هُريرةَ شيئاً».

التاسع والعشرون

ليس عند مسلم

ووجدتُ فيهِ عن القواريريِّ، عن أبي بكر الحنفيِّ، عَن عاصمِ ابن محمدِ العُمريِّ، عن سعيدِ ابن أبي سعيدِ المقبُريِّ، عن أبيه، عَن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ:

«قالَ اللّه عزَّ وجلَّ: أبتلي عَبْدي المُؤمنَ، فإنْ لم يَشكُني إلى عُوادهِ، أطلقتهُ منْ دمهِ، ثمَّ ليأتنف العملَ».

قال أبو الفضل:

وهذا حديث منكرٌ، وإنما رواهُ عاصمُ ابن محمدٍ، عن عبد الله ابن سعيدٍ المقبُريّ، عن أبيهِ.

وعبدُ الله ابن سعيدٍ شديدُ الضعفِ.

قالَ يحيى ابن سعيدٍ القطانُ:

«ما رأيتُ أحداً أضعفَ منْ عبدِ الله ابن سعيدٍ المقبريّ».

ورواهُ معاذُ ابن مُعاذٍ، عن عاصمِ ابن محمدٍ، عن عبدِ الله ابن سعيد، عن أبيهِ، عن أبي هريرة.

وهُو حديثٌ يشبهُ أحاديثَ عبدِالله ابن سعيدٍ.

الثلاثون

حديث رقم (٢٦٣٠)

ووجدتُ فيهِ عن قتيبةَ، عن بكرِ ابن مضرَ، عَن ابنِ الهادِ، عن زيادٍ مولى ابن عباسٍ، عن عراكِ ابن مالكٍ، عن عائشةَ، قالتْ:

«جاءتْني مسكينةٌ، فأعطيتها ثلاث تمراتٍ...».

وذكر الحديث.

وهذا عندنَا حديثٌ مرسَلٌ.

وذكرَ أحمدُ ابن حنبلٍ أنْ عراكَ ابن مالكٍ عن عائشةَ: مرسلٌ.

سمعتُ مُوسى ابن هارونَ يقولُ:

«عراكُ ابن مالكٍ لا نعلمُ لهُ سماعاً مِن عائشةَ».

الحادي والثلاثون

حديث رقم (٢٧١٨)

ووجدتُ فيه عن ابنِ وهبٍ، عَن سليمانَ ابن بلال، عن سُهيلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا كان في سفر فأسحرَ، يقول:

«سمّع سامعٌ بحمدِ اللهِ وحُسنِ بلائهِ علينَا...».

وذكر الحديث.

قالَ أبو الفضل:

وهذا الحديثُ إنّما يعرفُ بعبدِ الله ابن عامرٍ الأسلميّ عَن سهيلٍ.

وعبدُ الله ابن عامرٍ ضعيفُ الحديثِ.

فيشبهُ أنْ يكونَ سليمانُ سمعهُ من عبْد الله ابن عامرٍ.

ولا أعرفهُ إلاَّ مِنْ حَديثِ ابنِ وهبٍ هكذا.

الثاني والثلاثون

ليس عند مسلم

ووجدتُ فيهِ عن عبْد ابن حميدٍ، عَن مسلمِ ابن إبراهيم، عنْ حمّادِ ابن سلمةَ، عَن ثابتٍ، عن أنسٍ، قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا اجتَهدَ في الدعاءِ، قالَ:

«اجْعَل اللّه عليكُمْ صلاةَ قوم أبرارٍ، يقومونَ الليلَ، ويصومُونَ النّهارَ، وليْسوا بأثَمَةٍ ولافُجّارٍ».

قالَ أبو الفضلِ:

ورفْعُ هذا الحديثِ إلى النبيِّ ﷺ خطَأ، وأحسبُهُ من عَبد ابن حميدٍ.

والصَّحيح ما حدثّنا محمدُ ابن أيوبَ، قالَ: حدثّنا موسى: حدثّنا حمّادٌ: أخبرنَا ثابتٌ، قالَ: قالَ أنسٌ:

«كانَ أحدهُمْ إذا اجْتَهَدَ لأخيهِ في الدعاءِ...».

فذكَر الحديثَ مثلَهُ.

الثالث والثلاثون

حديث رقم (٢٨٤٩)

ووجدتُ فيهِ حديثَ الأعْمشِ، عَن أبي صالح، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ:

«يُجاءُ بالموتِ يومَ القيامةِ، كأنّهُ كبشٌ أملحُ...».

لأبي مُعاوية وجرير.

وكذلكَ رواهُ ابنُ نمير، وعليُّ ابن مسهر، ويعْلى ومحمدٌ ابنا عُبيدٍ.

ورواهُ أبو بدرٍ شجاعُ ابن الوليد فافسدَهُ:

أخبرَنا محمدُ ابن إسحاقَ ابن إبراهيمَ: حدثّنا سلمانُ ابن توبةَ: حدثنا أبو بدرٍ: حدثّنا سليمانُ ابن مِهْرانَ، قالَ: سمعتهُم يذكُرونَ عن أبي صالحٍ عَن أبي سعيد موقوفاً بهذا الحديث.

فتبيّن أنَّ هذا الحديثَ ليس هُو مما سَمِعَ الأعمشُ منْ أبي صالح.

ووقَفَه أيضاً على أبي سعيد.

غير أنَّ رفعَهُ صحيحٌ إلى النبيِّ ﷺ.

الرابع والثلاثون

حديث رقم (٢٩٦٩)

ووجدتُ فيهِ حديثَ الأشجعيِّ، عن سفيان، عن عُبيدٍ المُكتِبِ، عن فُضيلِ ابن عمروٍ، عن الشعبيِّ، عن أنسٍ، قال: كنّا عندَ النبيِّ ﷺ، فضَحكَ، فقالَ:

«ضحكتُ منْ مُخاطَبةِ العبدِ...» الحديث.

قالَ أبو الفضلِ:

هذا حديثٌ رواهُ الأشجعيُّ، وأبو عامرٍ الأسديُّ، عن الثوريِّ بهذا الإسنادِ.

ورواهُ شريكٌ ابن عبد الله، عن عبيدٍ المكتبِ، عن الشعبيِّ، عن أنسٍ، ولم يذكرْ في إسنادهُ فضيلَ ابن عمروٍ.

ورواهُ عُمارةُ ابن القعقاعِ، عنِ الشعبيِّ، عن النبيِّ ﷺ ولم يذكر أنساً.

ولانعرفُ بهذا الإسنادِ حديثاً غيرَ هذا.

والشعبيُّ عن أنسٍ شيءٌ يسيرٌ.

الخامس والثلاثون

حديث رقم (٢٦٩٩)

ووجدتُ فيهِ حديثَ الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ

«منْ نَفَّسَ عنْ مُؤمنٍ كُرْبَةً...» الحديث.

قالَ أبو الفضلِ:

وهو حديثٌ رواهُ الخلقُ عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، فلمْ يذكرِ الخبرَ في إسنادِهِ غيرُ أبي أسامةَ، فإنَّه قالَ فيهِ: عن الأعمشِ، قال: حدثنا أبو صالحٍ.

ورواهُ أسباطُ ابن محمدٍ، عنِ الأعمشِ، عن بعضِ أصحابِهِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ.

والأعمشُ كان صاحبَ تدليسٍ، فربَّما أخذَ عن غيرِ الثقاتِ.

السادس والثلاثون

حديث رقم (٢٣٩٩)

ووجدتُ فيهِ حديثَ سعيدِ ابن عامرٍ، عن جُويريةَ ابن أسماءَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عُمر، عَن عمرَ، قال:

«وافقتُ ربي في ثلاثٍ...».

قالَ أبو الفضلِ:

فوجدتُ لهُ علةً:

حدثني محمدُ ابن إسحاقَ ابن إبراهيمَ السراجُ: حدثنا مُحمدُ ابن إدريسَ: حدثنا محمدُ ابن عُمر ابن عليٍّ: حدثنا سعيدُ ابن عامرٍ، عن جُويريَةَ، عن رجلٍ، عن نافعٍ: أنَّ عُمر قال:

«وافقني ربيِّ في ثلاثٍ...».

فذكر الحديثَ، ولم يذكرِ ابن عُمر في إسنادِهِ، وأدخل بين جويريةَ ونافعٍ رجلاً غيرَ مسمّى.

[قال ناسخُ الأصلِ]:

آخرُ الموجودِ منْ كلامِ أبي الفضلِ الحافظِ رحمهُ الله

وفيهِ (بضعةٌ) ستةٌ وثلاثونَ موضعاً.

والحمدُ للّه حمداً يُرضيهِ، ويكفلُ المزيدَ من إحسانهِ. وصلّى اللّه على سيِّدِنا محمدٍ وسلَّم تسليماً كثيراً.